شرح صحيح مسلم (785) 'نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن

أبي بكر بالشجرة 'ح) 0121-9021(للشيخ مصطفى العدوي تار

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب احرام النفساء ويقال النفساء ايضا واستحباب اغتسالها

للاحرام وكذا الحائض قال حدثنا هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه وكلهم عن عبدة قال زهير - [00:00:20](#)

حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نفست اسماء بنت

عميس بمحمد بن ابي بكر اي ولدت - [00:00:42](#)

اسماء بنت عميس واصبحت نفساء بعد ولادتها لمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الشجرة وذي

الحليفة والبيداء كلها قريبة من بعضها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتهل - [00:01:00](#)

تغتسل وتهل وكذلك الحائض الحائض تهل من الميقات ايضا شأنها شأن غيرها من الحجيج وتفعل كل ما يفعله الحاج الا ان تطوف

بالبيت اذا خرجت امرأة من بيتها وهي حائض - [00:01:23](#)

خرجت امرأة من بيتها وهي حائض او حضت عند الميقات فكل ذلك لا يؤثر على حجها انما تهل من الميقات ولكن لا تطوف بالبيت الا

اذا طهرت من حيضتها او من نفاسها - [00:01:41](#)

قال حدثنا ابو غسان طبعوا الغسل هنا للتطهر لان هي ما زالت نفسها وكذلك فلتفعل الحائض اذا غسلا للتطهر ليس آآ عفوا غسل لدفع

الازى ليس لازالة الطهر من الحيض - [00:01:59](#)

قال حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله

رضي الله عنهما في حديث اسماء بنت عميس - [00:02:19](#)

حين نفست بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر رضي الله عنها فامرها ان تغتسل وتهل امرها ان تغتسل وتهل

ليس الغسل لاذهاب النفاس فان هي ما زالت نفسها كما افادنا - [00:02:33](#)

والحديث عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبابة بنت الحارث وميمونة بنت الحارس وسلمى

بنت الحارس وقتهن لامهن اسماء بنت عميس الاربع مؤمنات - [00:02:57](#)

لبابة وسلمى لبابة التي هي ام الفضل ام عبدالله بن عباس لبابة وسلمى قلنا وميمونة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختهن

لامهن اسماء بنت عميس الاربع مؤمنات هذا - [00:03:19](#)

اذا كان ذلك فاننا نعلم ايضا ان جعفر كان زوجا لاسماء بنت عميس رضي الله عنها مات جعفر فتزوجت بعده ابي بكر الصديق

رضي الله عنه مات ابو بكر فتزوجت بعده علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:03:43](#)

من الطريف ان يذكر انه يذكر ان عليا كان جالسا مع اسماء بنت عميس هو زوج لها بعد ابي بكر فاختلف محمد بن ابي بكر مع عبد الله

بن جعفر هذا يقول ابي خير من ابيك وهذا يقول ابي خير من ابيك - [00:04:03](#)

وقال علي لاسباب اقض بينهما يا اسماء فقالت ما رأيت شابا افضل من جعفر وما رأيت شيئا افضل من ابي بكر قال لو قلت غير ذلك

لمقدتك رضي الله عنه - 00:04:25

هذا هو الشيء بالشيء يذكر فنقول ايضا ان عبدالله بن عباس يعتبر ابن خالة محمد بن ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر الصديق
وعبدالله بن عباس ايضا يعتبر ابن خالة عبدالله ابن جعفر فضلا عن كونه ابن عمه ابن عمه من ناحية الاب - 00:04:43
فهذه القرابات بين الصحابة ينبغي ان تعلم لا لشيء انما من باب تعلم الانساب والصلوات والله تعالى اعلى واعلم هذا وبالله تعالى
التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:13